مؤلفات : لو أخذ الصانع نفسه بقراءتها لخدم عمله ، وأتقنه ، وبرز فيه . ولايبعد أن يكون بين العمال عامل ذو مواهب مغمورة ، فتكشفها المطالعة ، وتزكيها القراءة ، و يثيرها الاطلاع ، فتظهر ، وتظهره على غيره ، فيصبح وقد بسم له الدهر ، وأشرق له وجه الزمان . وغير قليل من العظماء كانوا منتظمين فى صفوف العمال ، يجرى عليهم مايجرى على كل عامل ، ثم تقدم بهم دأبهم وجدهم ، فتسنموا المناصب العالية ، وقعدوا على كراسى الحكم ، وحصلوا دنيا عريضة يحسدهم عليها الكثيرون .

والقراءة عادة ، ومن تعود شيئا لزمه . فمن راض نفسه عليها ، ومن أخذه بها مربوه منذ نعومته ؛ وجد فيها متعة ولذة ، واستغنى بها عن كثير من ألوان المتع والملذات . فلتتعود القراءة ، ولنعودها أحداثنا ، ولتكن القراءة فى الكتب الصالحة ، فتنطبع نفوسنا بطابع الفضل والكمال ، ونسير بخطى متزنة وثيدة فى طريق السعادة ، ومن سار على الدرب وصل .

ح . ى . م «مدرس»

الأم مدرسة

الأم إذا تربت وتعلمت جعلت بيت بعلها جنة تجرى من تحتها أنهار الراحة وحسن النظام وجعلت ذراريها أبناء برره و بنات كريمات مهذبات ، وان لم تتعلم ولم تتأدب جعلت البيت جحيما تمرح فيه أبالسة الجهل والخراب وأبناءها و بناتها شياطين يسيئون ولا يحسنون

عرفت الأمم أن الام هى الامة فعنيت بتعليمها وتربيتها لتخرج للناس رجالا يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و يذودون عن حياض الأمة : وخير النساء المتعلمات المهذبات فهذه السيدة عائشة كانت أحب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لما امتازت به من الفضل والأدب حتى كان الرجال يشدون اليها الرحال ليسألوها فى العلم فتفتيهم من وراء حجاب وكانت ترشد كبار الصحابة وتردهم إلى الصواب وكانت متحلية بالحزم والثبات والصبر حتى أنها وقفت خطيبة على قبر أبيها يوم وفاته فخطبت خطبتها المشهورة من غير أن يظهر عليها جزع ، هذه والسيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لبنة المربية كريمة الأخلاق خير مثال يحتذى فى الأعمال المنزلية فى تربية الأولاد وفى الاخلاص لبعلها ووقفت الخنساء خطيبة يوم القادسية تستنهض بنيها ليصدقوا ماعاهدوا الله عليه فى القتال لنصرة دينه و إعلاء كلمته وقد استشهدوا جميعا فلم تجزع ولم تدمع عينها بل سألت ربها أن يجزيهم خيرا فى الآخرة .

الأم مدرسة إن أعددتها ○ أعددت شعبا طيب الاعراق

حسن عبد الحافظ عجمى ـ مدرس بمدرسة الجالية الالزامية بالقاهرة